تفريغات سلسلة الهدى والنور

الشريط رقم: 025

للعلّامة المُحدِّث:

محمَّد ناصر الدِّين الألبانيّ

-رحمه الله-

سلسلة الهدى والنور-025

محتويات الشريط :-

1 - هل تسقط صلاة الجمعة للذاهب إلى رحلة ؟ وهل يسمى سفراً .؟ (00:01:17)

2 - هل الدعاء للميت عند دفنه جماعي أم فردي ؟ (00:01:45)

3 - بالنسبة للتسبيح دبر كل صلاة أليس من الأفضل أن نسبح قبل أن نخوض في أي كلام وهل ينقص من الأجر .؟ (00:02:10)

4 - هل يجوز التخلف عن صلاة الجماعة بسبب الدراسة .؟ وهل يجوز لهم أن يجمعوا بعد الانتهاء من الدوام في مسجد به إمام راتب .؟ (00:02:47)

5 - ما هو الاجماع المعتبر ؟ (00:08:04)

6 - هل يشترط إقامة الجمعة في المسجد أم تجوز في كل مكان .؟ (00:08:20)

7 - إذا لم يوجد خطيب يخطب الجمعة فهل تصلى ظهراً ؟ (00:12:50)

8 - ما هوالسفر شرعاً ؟ (00:13:24)

9 - ماذا يفعل المأموم إذا انقطع الكهرباء ولم يسمع تكبيرات الإمام.؟ (00:17:44)

10 - هل يجوز تقدم المصلين على الإمام ؟ (00:18:49)

11 - تنبيه الشيخ على فتح نافذة عن يمين أو يسار الإمام حتى يتمكن من هم بالطابق السفلي سماع صوته في حالة انقطاع الكهرباء . (00:19:18)

12 - هل يجوز للإمام أن يرتفع عن المأمومين .؟ (00:22:20)

13 - ما حكم الأناشيد الإسلامية ؟ (00:24:39)

14 - متى يجوز للمسلم أن يستفتي قلبه. ؟ (00:41:11)

15 - لتسهيل فهم العقيدة على الأطفال هل يجوز تعليمهم إياها على شكل قصة ليس لها أصل حقيقي بشكل بسيط وأسلوب مشوق لهم .؟ (00:41:49)

16 - هل يجوز حفظ الصور الفوتوغرافية في ألبوم للذكرى .؟ (00:44:38)

17 - ما ضبط كلمة (سباب) في حديث (سباب المؤمن المشرف على هلكة) . (00:51:27)

18 - ما حكم " السبيرتو " الذي يستعمل في الطب .؟ (00:52:10)

19 - نحن نعلم أنه لا يجوز هجر المؤمن لأخيه أكثر من ثلاث أيام فإذا جاء الأخ أخاه بعد ثلاثة أيام وسلم عليه ورفض الثاني فما يفعل.؟ (00:55:27)

20 - هل يجوز تشريح الميت للدراسة في كلية الطب .؟ (00:56:07)

21 - صار خلاف بين اثنين وجاء شخص للإصلاح بينهما وأخفى ما يقول الأول في الثاني فهل على الإصلاح شيء.؟ (00:56:32)

22 - ما الجواب عمن قال : إن صفة كلام الله في التوراة والإنجيل غير المحرفين ليس كصفة كلامه في القرآن الكريم.؟ (01:01:34)



ملحوظة: هذه المادة لم تراجع من قبل الموقع.

الشيخ : المحافظة على النظام وترك الفوضى ، فواحد بيسأل إن شاف غيره ساكت يحركها فبيسأل ، أما اثنين وتلاتة يندفعوا فى سؤال واحد هذا خطأ ، وإذا كان شاعر هو بأنه ما شاء الله فيه حماس للسؤال وطلب العلم ، فإذن بالإشارة ، " والحر تكفيه الإشارة " إن شاء الله .الحمد لله . تفضل

السائل : بالنسبة لرحلتنا هذه؟

الشيخ : ليست في السفر

السائل : إلي يخرج كل جمعة – زى هيك – وأهله في رحلة فهل يسمى هذا سفر ؟

الشيخ : لا

السائل : بل لا يجوز له ان يترك صلاة الجمعة ؟

الشيخ : هذا السؤال لا محل له من الإعراب ، لا محل لهذا السؤال مادام عرفت الحكم يلحق بالمقيمين

السائل : نعم جزاك الله خيرا .

السائل : حديث استغفروا لأخيكم وأسألوا له الثبيت فهذا الأمر النبوي الكريم هل هو على سبيل يعني أنه الجماعة أنه واحد يدعو والبقية يؤمنوا عليه والا فرادى ؟

الشيخ : لا ، كلٌ لحاله .

السائل : أه كلٌ لحاله.

الشيخ : غيره .

السائل : بالنسبة للتسبيح دبر الصلاة أليس من الأفضل قبل أن نقول أي كلام أن نسبح ؟ وهل بينقص من الأجر ؟

الشيخ : لا

السائل : ما ينقص .

الشيخ : ينقص من الأجر ربما إذا لم تتكلم

السائل : نحن نتكلم ...

الشيخ : سمعت الجواب ...؟

السائل : تقصد الفصل يعني ؟ نحن نتكلم يعني بنستغفر الله .

الشيخ : هذا مش كلام هذا تسبيح ، والفصل بيتحقق بشيئين إما الكلام وإما تغيير المكان .

السائل : بالنسبة لصلاة الطلاب هادول سألتك ما أجبت علي .

الشيخ : كنا بنبحث هادول بيجوا يصلوا المغرب جماعة تانية في المسجد.

السائل : الظهر . قبيل أن يبدأ دوام مدرستهم .

الشيخ : وبيجوا منين ؟

السائل : هم جاين على المدرسة في أخر الساحة في جامع على الشارع وبيطل على ساحة المدرسة .

الشيخ : ويعنى هذا أول دوامهم ؟

السائل : أول دوامهم

الشيخ : وبيصلوا في هذا المسجد جماعة تانية .

السائل : نعم يؤم واحد فيهم

الشيخ : ليس لهم أمام يعنى.

السائل : لا ، الجماعة موجودة في المسجد وأنا إمام المسجد .

الشيخ : وانت بتصلي فين ؟

السائل : لا، يعني إحنا قبل الوقت الإقامة بعد الآذان وهما بيصلوا وبيروحوا على دوامهم حتى يلاحقوا الدوام .

الشيخ : وأنت بتصلي بعدهم ؟

السائل : إحنا بصلي بعدهم، الجماعة الاولى نحن لكن هما بيصلوا قبل علشان يلحقوا الدوام .

الشيخ : هلا وضحت المسألة.

السائل : هم اذا بدهم ينتظرونا ما بلحقوا الدوام بدهم يتأخروا

الشيخ : هل عندك علم بحكم الصلاة من هؤلاء إذا صلوا بعدك جماعة تانية ، هل عندك علم ما حكم هذه الجماعة الثانية ؟

السائل : قرأت فيها نعم . قرأت فيها قليل .

الشيخ : ما أجبتنى كالعادة .

السائل : نعم كالعادة . إحنا السائلين

الشيخ : كيف ؟

السائل : والسائل لا يسأل

الشيخ : انا السائل

السائل : الحكم للجماعة الثانية بعد الجماعة الأولى أو الجماعات بعد الجماعة الأولى ... .

الشيخ : أنا ما بسألك سؤال تحريري ، سؤال نقلك من حكم إلى حكم إن كنت تعلم قول أعلم لا تعلم .

السائل : أنا أعلم .

الشيخ : طيب ماهو ؟

السائل : انه لا تجوز إلا في مسجد الطريق أو الشارع .

الشيخ : طيب، ليس لهم إمام راتب ولا مؤذن راتب ، فجماعة هادول أولى بالكراهة لأنهم يفتاتون ويتقدمون على الإمام النظامي الرسمي

السائل : إذن ماذا يفعلون هؤلاء الطلبة ؟

الشيخ : هؤلاء ينبغي أنه يصلوا مع الجماعة

السائل : لا يتمكنون

الشيخ : هذا لفساد المجتمع وفساد النظام .

السائل : طبعا . إذن ينتظرون حتى يأتوا من الدوام ... الصلاة ؟

الشيخ : يعني كونهم لا يستطيعون المحافظة على المشروع ، ذلك لا يستلزم أن يأتوا بما هو غير المشروع ، لأن الغاية لا تبرر الوسيلة ، وهذا من فوائده إنه اللي بيعترف علما بخطئه ويستلزم ذلك عملاً يوما ما يرجى له العودة إلى الصواب أما الذي يعرف ثم ينحرف مبرراً لانحرافه فهو مع الزمن سيعيش منحرفاً واضح هذا الكلام ؟

السائل : نعم .

الشيخ : يعني هؤلاء التلامذة إذا تركوا وشأنهم هذا مش شاعرين بأنهم مخالفين ، أما إذا شعروا بأنهم مخالفون على الأقل حينما يكونون خارج المدرسة يبقوا حريصين على أداء الصلاة مع الجماعة ، لأنه هذا متثبت في نفوسهم أما إذا تركناهم وشأنهم باعتبار أن لهم عذراً – وهو فساد منهج الدراسة – فسيمضي زمانهم وهم منحرفون

عملياً عن الشريعة. الخلاصة أنه لا ينبغي أن يجمعوا ا بين يدي الأمام وإذا كان –كمعالجة شرعية الآن– إذا كان من الممكن للإمام أن يعجل بأداء بالصلاة قُبيل عادته هو، وبُعيد الآذان – مراعاة لهؤلاء – يكون هذا أولى يكون جمع بين مصلحتين ، مصلحة جماعة المسجد وربما يكونون قلة – أنا لا أدري الوضع هناك – وبين جماعة الطلبة .

السائل : الصلاة في الملابس الضيقة ؟

الشيخ : هلا اعط الدور لغيرك .

السائل : الإجماع المعتبر فى ... ماهو؟

الشيخ : هو من المعلوم من الدين بالضرورة ، ولا يتصور إجماع إلا هكذا غيره .

السائل : الإجماع المعتبر فى ... ماهو؟

الشيخ : هو من المعلوم من الدين بالضرورة ، ولا يتصور إجماع إلا هكذا غيره .

السائل : الدليل على صلاة الجماعة في صلاة الجمعة التي صليناها قبل قليل على جوازها يعني ؟

الشيخ : هما جوابين مختصر ومفصل

المختصر : عدم وجود الدليل المانع وهذا يكفي الفقيه العالم عدم وجود الدليل المانع . لإقامة الجماعة في كل مكان للجمعة في كل مكان إذا كان هذا يكفي ما في داعي ندخل للتفصيل

السائل : العبادة مقيدة ؟

الشيخ : بايه ؟

السائل : بما جاء فى الشرع .

الشيخ : كويس ،ماهو القيد الذى جاء فى الشرع ؟

السائل : اللي هو صلاة الجماعة في المسجد صلاة الجمعة في المسجد

الشيخ : أه ، وصلاة الجماعة ، ومن أنطقك خطأً فجعله صوابا .

السائل : صلاة الجمعة أقول في المسجد ؟

الشيخ : وأنا أقول والجماعة ؟

السائل : والجماعة جائزة .

الشيخ : هذا ما أقول ووين كانت تصلى ؟

السائل : في المسجد .

الشيخ : وكيف جازت خارج المسجد ؟

السائل : بعذر .

الشيخ : بعذر ما هو العذر ؟؟

السائل : اللي هو عدم سماع ...

ضحك الشيخ وضحك الحضور

السائل : ورد في السفر أنه كان خارج المسجد

الشيخ : حدت وابعدت ... لسنا فى سفر الان

السائل : نريد الجواب بالتفصيل الان

الشيخ : ما سمعت الجواب

سائل آخر : زيادة ايضاح

الشيخ : لقد ثبت أمر بعض الخلفاء الراشدين البدو النازلين على بعض المياه بأن يجَمعوا ، فكان هذا مؤيداً للأصل وهو ؟ الإباحة والجواز لعدم وجود الدليل المانع .

السائل : يصلى جمعة ولا جماعة ؟

الشيخ : لا ، يصلى جمعة ،لانه الجماعة معروف تصلى وين ما كانت ، وربما بتعبيرى اختصارا ، والا وربما كانت العبارة فى " مصنف ابن ابى شيبة " أن يصلوا الجمعة حيث هم نازلون

السائل : فى غير الحديث يستعملون هذا العبارة أنهم يُجَمِعُون .

الشيخ : معليش، لكن من شان الدقة فى الرواية - قلت ربما يكون أنا اختصرت الموضوع- ولكن التعبير صحيح . غيره

السائل : السؤال الى ذكره قبل قليل _ أنه يخرج الانسان واهله أو وزملاؤه واصحابه فى نزهة يوم الجمعة_ هل يكون فى هذا عذر عن التخلف عن صلاة الجمعة فى المسجد ؟

الشيخ : التخلف عن

السائل : الجمعة في المسجد

الشيخ : هل يسمى هذا تخلفا ؟

السائل : عدم الذهاب إلى المسجد، وليس تخلف
الشيخ : عندنا ... والا يكفيك ... واحدة ما بدك الثانية
السائل : بدنا الاثنتين
الشيخ : ... خذها على الماشي ، إذن هذا لا يعتبر تخلفا . طيب ، إذا كان لا يعتبر تخلفا فماذا عليه ؟
السائل : إذن يجوز أن يصلوا جمعة ويجوز أن يصلوا ظهر عادى؟
الشيخ : غيرت سؤالك ، والاول شو صار فيه ؟
السائل : على الاول ... تمام ،لا يعتبر تخلف وجائز ، أقول هل هم مخيرون فى أن يصلوها جمعة بخطبة طبعا وإمام ، أم جماعة ؟
الشيخ : لا إذا وجد من يؤمهم ويخطب فيهم يصلوا جمعة
السائل : على الوجوب أم على الأفضلية ؟
الشيخ : على الوجوب لأن الاصل يوم الجمعة هو الجمعة، ولكن إن لم يوجد الجماعة ولم يوجد من يخطب فيهم فيصلوها ظهرا .

السائل : تعريف السفر ؟ او ما هو السفر لغة وشرعا ؟
الشيخ : أما لغة فهو: الخروج من بنيان البلدة التى هو يسكنها .

أما شرعا : هو كل خروج يقترن به نية السفر التى تستلزم استعداداً غير استعداد المقيم ، المسافر يستعد بلا شك استعدادا خاصا لسفره وليس استعداد المقيم واول ذلك النية ، وانتم الان فى واقعكم الحالى لا اظن أحدا منكم نوى السفر بهذه الرحلة، ولا أحد منكم ودع ولدا له أو زوجه كما يفعل المسافر ، ولا هو استعد استعداد المسافر ، ولا شىء من الامور المتلازمة مع السفر حقيقةً .

فهذا ما يمكن أن يقال بالنسبة للسفر شرعا ، علما بأن المسألة فيها خلاف طويل جدا منذ القديم حتى اليوم ، بسبب دقة القضية وعدم وضوح التفسير القاطع والرافع للنزاع فى ادلة الكتاب والسنة ، لكن هذا الذى يترجح لدينا فى تحديد السفر شرعا تفضل .

السائل : جواز إقامة الجمعة فى المدينة المنورة فى الخلاء ؟ هل يختلف عن التفصيل الذى هنا أم نفسه ؟
الشيخ : وقد فعلناه ، كنا نخرج مع الجامعة وطلاب الجامعة إلى أحد والى ما يعرف هناك بالغابة وهى التى كان أقتطع منها خشب منبر الرسول عليه السلام وكنا نصلى بالطلاب هناك صلاة الجمعة.

السائل : أنتم ولا الجامعة وأساتذة أخرون ؟
الشيخ : لا الذين كنا نخرج مع الطلاب فى الاصل هو أنا والشيخ محمد عبد الوهاب البنا وربما بعض الاساتذة الاخرين الذين لا تعرفونهم ، أما طبعا الشيخ بن باز ما كان يخرج وأمثاله يعنى ، ما كان يخرج.

السائل : هل وجه فعلكم بالإنكار من قبل أساتذة اخرين ؟
الشيخ : لابد ، وفى مقدمتهم الشيخ اسمه ... عطية
السائل : عطية سالم
الشيخ : في قبل عطية ... هو ما اسمه عطية سالم، هو الذى أتم الأضواء !!
السائل : شيبة الحمد؟
الشيخ : شيبة الحمد غير
السائل : عطية محمد سالم
الشيخ : الشيخ عطية وهادول من المصاري من المصريين الذين كانوا اصلهم مذهبيين ، ثم ...
السائل : تسلفوا
الشيخ : نعم احسنت تسلفوا ، وتخلفوا .

السائل : بعض المساجد تتكون من طابقين ... الجماعة يضيق طابق ... طابق ثاني أو العكس والامام بالطابق الاعلى ومكبرات الصوت هي التي تقوم بتبليغ اللي تحت عن الامام ،أحيانا تقطع الكهرباء فى أثناء الصلاة فماذا يفعل المصلون الذين لا يسمعون تكبيرات الامام ؟
الشيخ : ينوي الانفصال ، ينوي المفارقة
السائل : و يصلون فرادى ؟؟ أو يتقدمهم ... لا يتقدمهم واحد استاذ ؟
الشيخ : لا، لا يتقدمهم واحد ، يصيرون جماعتين.

السائل : يجوز في المسجد أحياناً يتقدم ناس عن الإمام.

الشيخ : جاز، مثل ما وقع في المسجد النبوي.

السائل : جزاك الله خير
السائل : حكم هذه الأناشيد المسماة بالإسلامية ؟
الشيخ : أنها ليست إسلامية .

قبل ما نخوض في هذا إن لزم الخوض ، أريد أن أعود للمسألة السابقة بحل.

وجدت فى الواقع في مسجد الابرار عندنا رأيتهم قد فتحوا طاقة ، الظاهر اللي تقع هناك مسجد الابرار الذى هو فى الذهاب الى نادى السباق - الى هو قبل مسجد النور عندنا - ، فانا ارى ان هذا امر ضرورى وينبغي ان يُنصح أهل المسجد بذلك.

السائل : بعمل طاقة ؟
الشيخ : وسأقول لك شىء لان الناس فى غفلة ، يعنى الامام هذا المكان اللى بيصلى فيه الامام -فوق- ، فالطاقة تفتح بجانبه ، حتى إذا انقطع مكبر الصوت، يمكن ان يتسرب الصوت الى اسفل ، وأقول بجانبه لأنه اذا فتح كما يتفق مع بعض الناس بدون تخطيط يجوز يفتحه هون فبيكون سبب لانقطاع الصف ، اما حينما تفتح يمين الامام او عن يساره فهذا لا يكون سببا لقطع الصف لأنه جنب الامام عادة فارغ يمينا ويسارا ، هذه ملاحظة مهمة
الملاحظة الثانية من الناحية الهندسية: يجب أن يلاحظ وضعية البناء ، أحيانا قد يكون البناء منحرف ، بحيث انه بيجعل الصوت يرتد الى اسفل فى هذه الجهة اكثر من تلك الجهة ، وقد يكون العكس ، فإذن مانفتح الجهة اليمنى أواليسرى مطلقا ، وإنما مراعيين وضعية الجدار والقبلة ، فالجهة التي تساعد تسرب الصوت إلى هذه الفتحة أكثر بها تفتح هذه الطاقة ، واضح ؟
السائل : نعم
الشيخ : وهذا ضروري جدا حتى ما يقع مثل هذا الذى سألت عنه.

السائل : أصلا فيه نهى أن يعلو الإمام عن المأمومين .

السائل : أصلا فيه نهى أن يعلو الإمام عن المأمومين ؟

الشيخ : طبعا
السائل : فلما بدّو يفتح هذا الطاق جنبه ، بدّو يشوف المأمومين وين تحت .

الشيخ : اسفل
السائل : اسفل، فلو كان بدّو يطبق الصلاة بالشكل الصحيح يكون هو الى تحت وهم اللي فوق .

الشيخ : هذا بحث ثانى سواء فُتحت الطاقة أم لا .هذا بحث ثاني صح والا لا ؟
السائل : نعم
الشيخ : طيب ، ... نقول نعم الاصل يصلى الامام اسفل ، ولكن لا نعرف اذا كان في هناك ضرورة والا لا ؟ فإذا ما في ضرورة فتعكس القضية الامام يصلى تحت والجماعة فوق اذا ضاق الاسفل بهم .

لكن انا اللي اتصوره انه فى بعض المساجد - بتصورها فى لبنان هكذا كانت - انه بيكون القسم الاعلى أوسع من الادنى ، فيضطر الامام انه يصلى ويخطب فوق ، ويكون القسم الادنى هو كاحتياطى مايكون هو الاصل ،لأنه إما أن يكون ضيقا ، أو يكون منحرف ما فى استقامة على سمت القبلة ، الاصل ... كما تعلم أن الامام ما يكون اعلى من المؤتمين الا لضرورة ، قاعدة ينبغى ان يدرسها امام المسجد حتى لا يقع فى المخالفة .

السائل : زي مسجد ابي مالك يعني ...

الشيخ : نعم طبعا زي مسجد أبي مالك مثال صالح ايه نعم مسجد ابي مالك تعرفه واسع بينما أسفل ست غرف يكفي هذا الجواب يا ابا ...

السائل : الا تفصيل ... شوية
الشيخ : شوية تفصيل يعني
السائل : اتبين ...

الشيخ : فى الحقيقة هذه الاناشيد التى تسمى بالأناشيد الاسلامية أو الأناشيد الدينية فهي مبتدعة اسما ومسمى ، لا يعرف السلف الاول شيء أسمه أناشيد دينية أو أناشيد اسلامية ، وبالتالى لا يعرفون مسماها .

- يعنى السبحة مثلا - هذا الاسم لا وجود له فى اللغة - فهل يعرفونها بعينها وذاتها ؟ طبعا لا ، لذلك كان هذا من الناحية اللغوية دليلا صالحا للاستدلال على بدعية السبحة .

- كذلك القول فى الاناشيد المسماة بالاناشيد الدينية ، والسبب مع انها كونها محدثة ومبتدعة، أنها لها آثار سيئة منها - فى كثير من الاحيان اذا لم نقل في أغلب الاحيان- تتضمن مبالغات في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم وفى الثناء عليه ومعلوم قوله صلى الله عليه وسلم: **((لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى ابن مريم ، إنما أنا عبد فقولوا: عبد الله ورسوله))** ..

- وأيضا تتضمن مدح الرسول صلى الله عليه وسلم بحوادث ووقائع ومعجزات زعموها مستندهم فيها احاديث ضعيفة أو موضوعة ، ويساعدهم على ذلك القاعدة - المنحرفة عن الصواب فى رأينا - وهي " أن الحديث الضعيف يعمل به فى فضائل الاعمال " ، ومن فضائل الاعمال مدح الرسول صلى الله عليه وسلم ... هذه السيارة ...

- فالغرض أن هذه القاعدة - التي نراها خطأ - فى الواقع انها من اقوى الاسباب فى نشر البدع فى الاسلام والمسلمين ، لأنه بنأخذها على إطلاقها " الحديث الضعيف يعمل به فى فضائل الاعمال "

و أول شرط : أن يعمل به فى فضائل الاعمال هو أن يعرف أنه حديث ضعيف .

وثانى شرط : ألا يشتد ضعفه بيجوا دول الجماعات المطرِبين والمُطِّربين بالاناشيد الدينية بيحققوا هذه القاعدة الحديثية فيما ينسبونه للرسول عليه السلام فى مدائحهم له صلى الله عليه وسلم من معجزات أو كرامات زعموا
السائل : ...

الشيخ : من السياسة الشرعية تعملوا جولة بدون كلمة ... لسه
السائل : لسه
الشيخ : تعلموا الصبر ... الشاهد من هذه الامور التي ... فمن اسباب انكار الاناشيد الدينية هو انها تحوى احاديث ضعيفة بل موضوعة كالإشارة في أناشيدهم الى ان النبى عليه السلام ولد مختونا مسرورا وهذا لا يصح عنه صلى الله عليه وسلم ، وسببا آخر - لعله ثالث - أنه حقيقة يحقق معنى انه يلهي، يلهي عن بعض الواجبات وعن بعض الطاعات .

أنا عارف جماعة فى سوريا وفي دمشق بصفة خاصة من جماعة الإخوان المسلمين الذين فى آخر أمرهم تيسر لهم الاتصال ببعض أخوانا السلفيين ثم حضورهم لدروسنا ، وكانوا يسمعون إنكارنا على اناشيد الصوفية أمثالهم ، وقصيدة البوصيرى وما فيها من الشرك الصريح ،فاستفادوا هذا ، ولكن ارادوا ان يجدوا له بديلا ، فاصطنعوا أناشيد فيها اشارة للإسلام والدين والحماس والحرارة الاسلامية
السائل : ...

الشيخ : نعم المقصود فصاروا يأتوا بأناشيد عصرية - ما فيها الشركيات اللي الموجودة فى الأناشيد القديمة فعلاً - لكن تلحينها أولا على نمط التلحين القديم .

ثم لم يطل زمن حتى انتقلت هذه الاناشيد الى إسلاميين من نوع الصوفيين ، فطعموها بآلات الطرب ودخلوا فيها الدف وايش .؟
السائل : ...

الشيخ : آه المقصود هكذا طوروا الموضوع فصارت هذه الاناشيد الدينية العصرية ملهاة ، حتى تسرب هذا مع الاسف الى بعض أولادي - لأنهم مع الاسف لايعيشون فى ايش عصمتي - فكانوا بدل ما يحطوا مسجل يسمعوا القرآن، يسمعوا هذه الاشرطة لهذه الاناشيد المسماة اناشيد دينية ، فصارت عمليا ملهاة ، ليس من الضرورى فقط أن تكون الملهاة الالات الموسيقية اللي فيها الأغاني المحرمة نصا ، بل ويقوم مقامهافى الالهاء عن كتاب الله عز وجل الذى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه :**(من لم يتغن بالقرآن فليس منا)** و قال صلى الله عليه وسلم **(تغنوا بهذا القرآن)**

الحضور : حسنوا صوتكم
الشيخ : لا
السائل : اقرأوا القرآن
الشيخ : لا لا
السائل : ان الله لم يأذن
الشيخ : لا لا هو نفس الحديث الحديث ذاكره لكن في كلمة أخرى **(اقرأوا هذا القرآن وتغنوا به فو الذي نفس محمد بيده انه أشد تفصيا أو قال تفلتا من قلوب الرجال من الإبل من عقلها)** أمر الرسول عليه السلام فى هذا الحديث والذى قبله: **(من لم يتغن بالقرآن فليس منا)** بالتغني بالقرآن وهو لحكمة بالغة وضع بالإضافة الى أمره بالقراءة قراءة القرآن والتغني به لسببين اثنين :

اولا : الامر بقراءته ليس كما تقرأ الاشعار وإنما كما أنزله الله على قلب محمد عليه السلام وقرأه هو على الناس يعنى بقواعد علم التجويد .

الشيء الثاني : الذي وضع بعد القراءة ... هو ان يستغنى المسلم بالغناء القرآني عن كل غناء على وجه الارض فلا يتخذ بديله أبدا ، وهذا مما ينافيه اتخاذ اناشيد دينية يتغنون بها الشباب في اوقات فراغهم ، فيصدق عليهم قول الله عز وجل فى غيرهم **((أتستبدلون الذى هو ادنى بالذى هو خير))** استفهام استنكارى، فلهذه الاسباب لا تشرع هذه الاناشيد الدينية المزعومة .

السائل : يكون واحد بيقرأ فى مسألة علمية أو بحث أو يكتب أو كذا فلا يستطيع أن يضع شريطا للقرآن أو يقرأ القرآن جمع بين الشيئين فيضع مثل هذه الأناشيد فى هذه الفترة التي يقرأ فيها حتى يلتفت لها كثيرا ، ... يستطيع تغيير جو فقط .

الشيخ : لكن هذه الاناشيد لما تستعمل في هذه الصورة الضيقة التى وضعتها فيها فهذا لا يمكن التزامه .

السائل : لو على فرض بهذه الصورة ؟

الشيخ : كيف تعرف الجواب ونقول جاز على فرض

السائل : ساعة وساعة ...

السائل : واستشهادهم بغناء الصحابة اثناء بناء المسجد النبوي ؟

الشيخ : هذا ما لا يفعلونه ، ولماذا ؟ لأنه ليس من واديهم ، وليتهم فعلوا ذلك ، يعنى هذا شيء أخر اولا : لم يتخذ ديدنا ولم يتخذ نشيدا ، وانما هذا من وحى الساعة . وإذن هو موجود مع الفعالين والعمال ... لان هذا يقال للتسلية فعلا مثلما جاء من الأستاذ علي
لكن بين انه ينشد كلام لا طائل تحته بين فى اثناء العمل يلجأ الى الله و يذكر الله ويطلب منه النصر والقوة على اعداء الله هذا شيء ... جدا .

السائل : لا يقال هذا من الغناء المباح ؟

الشيخ : نعم ، نقول من الغناء المباح ، لكن هل هذا له صلة بالاناشيد الدينية ؟ لما قالوا :

والله لو لا الله ما اهتدينا *** ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزل سكينة علينا *** وانصر على الأعداء ان لاقينا
لكن وين هذا ووين هذا ؟

السائل : نفسها

الشيخ : نفسها لكن لا يقفون عندها

السائل : قالوا انها تدخل السرور على قلب المسلم فهي مثلا.

الشيخ : بعد كل ما قيل الان يقال ؟ لا لا يقال من فهم ما قيل انفا فلا يقال هذا .

السائل : سؤال ؟

الشيخ : تفضل .

السائل : متى يجوز للمسلم أن يستفتي نفسه أو قلبه؟

الشيخ : حينما تشكل عليه المسألة بعد إما سؤاله لأهل العلم -إن لم يكن منهم- أو بعد ان يكون درس المسألة هو فى حدود استطاعته و اجتهاده ثم لم يتحرر له المسألة ولم يتبين له الصواب حين ذلك يستفتي قلبه.

السائل : لتسهيل فهم العقيدة على الأطفال الصغار. فهل هناك مانع أن تكتب هذه العقيدة على صورة حوار بين اشخاص ليس لهم وجود حقيقي على شكل قصة أو حكاية بسيطة الأسلوب ممتعة ومشوقة لهم .؟

الشيخ : إذا كان ممكنا تفهيم الاطفال أن هذه القصة هى من بنات الخيال جاز ذلك وإلا فلا .

السائل : تمثيليات

الشيخ : ... منحرفة .

السائل : الذات يا شيخ : لفظ الذات أُطلق على الله ؟

الشيخ : لفظ الذات قد أُُُُطلق من بعض الصحابة.

السائل : لفظ الذات ؟ ألم يرد فى الحديث: **(تفكروا فى الاء الله ولا تتفكروا فى ذات الله)** حديث حسن

الشيخ : أنا مأذكر الآن الحديث

السائل : الحديث فى صحيح الجامع يا شيخ

الشيخ : ايش لفظه

السائل : **(تفكروا فى آلاء الله ولا تتفكروا فى ذات الله (**

الشيخ : أنا ما احفظه والله الآن ... في ذات الله ...

السائل : يعنى جائز ؟

الشيخ : جائز طبعا بعد صحة الحديث، وورود ذلك عن السلف في شاهد في ...

السائل : " ولست أبالي حين أُقتل مسلماً على أي جنب كان في الله مصرعي "

الشيخ : لكن في ...

السائل : " وذلك في ذات الإله وإن يكن "

سائل آخر : وذلك فى ذات الاله

السائل : كلام " عبد الله بن المبارك " الله فوق عرشه بذاته بائن من خلقه وهو معهم بعلمه

الشيخ : أى نعم ... الان بطل ... الدرس الدرس هلا .

عندي سؤال ... بالنسبة للصور التصوير العائلي من قديم ومن عشرين سنة التصوير في ذاته اذا كان محتفظ فيه وغير منشور جائز ؟

الشيخ : محتفظ فيه وغير منشور

الشيخ : اذا فرضنا انسان بده يرجع في كيس في ألبوم طبعا مش معروضة

السائل : محفوظة

السائل : محفوظة طبعا، شغلات ... ؟

الشيخ : لا يجوز هذا.

السائل : ما يجوز اذا لو فرض فيه عند السائل : ما يجوز اذا لو فرض فيه عند الشخص صور قديمة على أيام الجاهلية يمزقها بيكون افضل ؟
الشيخ : هذا هو الواجب ، وانت بتقول بنفسك انه اذا جه فى باله ان يطلع عليها ، فى هذه الحالة لما يطلع عليها جائز ...؟
السائل : صور خاصة يعنى ما فيها ... من حيث الصورة
الشيخ : حيدة كالعادة !! أنا بسألك لأنه من الأمور التي نعرفها نحن ... ، خذوا هذا التنبيه : السؤال سهل والجواب صعب والسهل ما في حاجة ان الانسان يتعلم الشيء السهل هو بحاجة أن يتعلم ماذا ؟ الشيء الصعب، وهذا يلاحظ بصورة خاصة في الجماعة المبطلين أو الملاحدة او الغيبين أو نحو ذلك ،هادول دأبهم دائما يسألوا اسئلة للتعجيز، لان الحقيقة مهما كان الانسان عالما مهما كان قويا مهما كانت بديهته سريعة وحاضرة، فقد يعجز، يصيب هون وهون ممكن في سؤال يحار فيه ...

غرضى من هذا كله انه انتم لازم تتعلموا الجواب وليس فقط السؤال، لان الجواب أصعب من السؤال.

فانا لما سالتك انت بالذات انه لما خطر في باله الصور المستورة وغير المشهورة انه يشوفها ويطالعها هذه بها الساعة صارت مستورة ولا مشهورة؟
السائل : مشهورة
الشيخ : طيب يجوز
السائل : لا يجوز
الشيخ : فاذن الامر الذى لا يجوز ما الذى أدى اليه؟ ذاك الامر الذى يُظن أنه يجوز، فما أدى مما يجوز إلى ما لا يجوز فلا يجوز .

هذا كلام سليم لانه قال عليه الصلاة والسلام: **(ما اسكر ملء الفرق منه، فقليله حرام)** ،**(ما اسكر كثيره، فقليله حرام)** هذا القليل ماذا يضره واحد عمل هيك بمعلقة صغيرة تبع الشاى شو بتضره ؟ ماتضره ، لكن ها المعلقة وين حطها؟ فى الحرام، هذا الحرام صحيح هو رايح يتركه هنا و ماراح يستعمله ،مثل السبرتو مثلا يعنى، والسبرتو مسكر بل أم المسكرات ، لكن يخشى ان يستعمل هذا الحرام فعلا فيؤدى الى الحرام الأكبر. هذا الحديث وغيره له علاقة بقاعدة فى الشريع اسمها قاعدة "سد الذرائع" اى سد الطريق امام المنكر، المعروف نكارته. فانت اذا سبيت دين الماجوسي، دين باطل سبيت المشرك ،فليس عليك شيء ، لكن هذا سيؤدى الى أن يسب دينك يسب ابوك المسلم اذن لا تسب دين حدا ولا تسب ابا احد، ده ايش اسمه ؟ اسمه سد الذريعة .

إذن لا تحط صور فى البيت لان لو فرضنا هذه الصورفى البيت - المستورة غير المشهورة - ما بترتب من وراها مفسدة، هتكون سبب مفسدة ، الى يجي في باله يشوف صورة ابوه ، صورة جده يا أخي اللي كان يركب الدابة ويطلع فيها على الجبل ، ذكريات قديمة -من هنا تدخل الوثنية ، وهذا الطريق الى الوثنية، فقطعا لدابر الوثنية حرم التصوير.

السائل : فيه شيء تقدر تمزقه لانه ملكك ، وفيه شيء ما تقدرش ... لانه لاخوانه، ...

سائل آخر : لامرأته ...

السائل : الزوجة تختلف عن الأخ
سائل آخر : اذا كان فعلا يترتب عليه مفسدة
الشيخ : هذه ايضا مسألة أخرى توزن ايضا بميزان الشرع .

السائل : حديث في السلسة الجزء الرابع ما ضبط كلمة **(سباب)** في حديث **(سِباب المؤمن المشرف على هلك)** في جائي بلفظ آخر **(ساب المؤمن)** فهل هي سِباب أو سبّاب أو سبّاب يعني بدنا نقول سباب هذه مصدر؟
الشيخ : لا
السائل : المشرف على الهلكة هو الذي يسب
السائل : هو الفاعل المبالغة فى السب .

السائل : اذن ضبطها سبّاب
الشيخ : ايه نعم هي مضبوطة بالعكس ؟
السائل : بالكسر بكسر السين مضبوطة هناك
الشيخ : مافي شدة
السائل : لا بكسر السين الأولى
الشيخ : فاهم ما في شدة ؟
السائل : لا .

السائل : ذكرت السبيرتو ما حكم استعمال " السبيرتو " كدواء؟
الشيخ : أنا ظننت انك فهمت الحكم .

السائل : لا لاسابقا
الشيخ : لا لاحقا
السائل : لاحقا بدى اتنور اكتر .

الشيخ : خمر ، أنت عارف انه خمر ؟
السائل : نعم
الشيخ : ...

السائل : الا نستخدمه على الاطلاق ؟
الشيخ : يعنى السبرتو بتقولوا خمر، وقولك الحق، حتى فى ايش ؟ في الطب
السائل : من باب اولى
الشيخ : هل بيخرج عن كونه خمر ؟
السائل : لا ، خمر
الشيخ : حرام، لاتغفلوا يا جماعة **(لعن الله في الخمر عشرة)** السبيرتو من اللي بيجيبه حامله وشاريه
السائل : من الصيدلية
الشيخ : تشتريه
السائل : نعم
السائل : فيه نوعان للسبرتو الابيض والازرق.

الشيخ : اى نعم، هذا ان صدق قولهم أن الازرق هو سام وليس بمسكر.ما أدرى أنا الحقيقة صح هذا والا لا
السائل : إن كان مسكر فهو حرام

الشيخ : اه ، بلا شك .

السائل : جوزة الطيب يا شيخ ؟؟

الشيخ : جوزة الطيب ،اللي بعرفه عنها انها مخدرة أن الكثير منها مخدرة، وليست مسكرة، فإذا ثبت أنها مسكره بطريق التحليل الكيمياوى المعروف فحكمها حكم السبيرتو

السائل : ...

الشيخ : على قول ابن بلدكم وبس ...

السائل : المخدر يحرم ؟

الشيخ : المخدر المضر منه يحرم

السائل : السبيرتو ضروري

الشيخ : رجعت حليمة لقديمة

السائل : بالنسبة لنفس السبيرتو قبل ما نطلع عنه السبرتو الطبى ضروري..

الشيخ : ...

السائل : ان شاء الله لتعقيم موضع غرز الابرة ؟

الشيخ : فيه معقم غير السبرتو .

السائل : ذكر أنه لا يجوز للإنسان هجر أخيه أكثر من ثلاث أيام ،فإذا جاء هذا الانسان ومد يده بدّه يسلم عليه وحاول يتكلم معه ورفض الثاني ايش يسوي ؟

الشيخ : اذا صح هذا فكأنما تسفه المل يعنى كانك ترمى فى عينه الرماد فانت قم بواجبك وما عليك ...

السائل : كم مرة أعيد هالشغلة مثلا ؟

الشيخ : كل ما تعيد بيتضاعف عليك الاجر واشتد عليه الوزر .

السائل : جزاك الله خيرا .

السائل : طلاب الجامعة كلية الطب يشرحون الأموات هذا جائز ؟

الشيخ : ما بيجوز الا فى أموات للكفار

السائل : النصارى يعنى

الشيخ : اشرح لك ... أموات الكفار مين همه ؟

يضحك الجميع

السائل : البحث لهذا في أحكام الجنائز .

السائل : صار خلاف بين اثنين وجاء شخص للإصلاح بينهما وصار يخفى ما يقول الآخر تجاه الثاني فهل على المصلح شيء.؟

الشيخ : اذا بيعتقد إنه هذا هو طريق الاصلاح فانا اظن ان هذا ما ينجح لأنه يخلي النفوس كما هي فما عليه شيء ، شرعا ما عليه شيء ولو زاد، لو حكى خلاف الواقع .

السائل : يعنى يحكى خلاف الواقع في سبيل يقرب وجهات النظر ؟

الشيخ : أقول لك ما عليه شيء ولو زاد، لو نقل كلاما عن الخصم الى الخصم وهو كلام ليس بصحيح واقعيا يعنى فى سبيل الاصلاح فهو جائز فى حديث صحيح **(أن الرسول عليه الصلاة والسلام لم يرخص فى الكذب الا فى ثلاثة فى الاصلاح بين اثنين ، والرجل مع زوجته، والحرب)** فما بالك اذا كتم شيئا وما حكاه ؟ هذا جواب ... لكن تُرى هل تصفى النفوس فى هذا الزمان بهذا الطريق ؟ والا يجب المصالحة اذن يجب ان يلاحظ هذا الوسيط - وسيط الخير .

السائل : حديث **(ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا)** كذب الرجل على زوجته ما ... معينة

الشيخ : رجعنا ... هون ... ما خلصنا

السائل : مهما حاول المصلح للطرفين أو أحدهما يبقى في قلبه شيء ، يعنى مهما حاول المصلح احد الطرفين أو كلاهما معا، يبقى في شيء في قلبه يحاول المصلح مع الزمن لعل الله يصلحهم هذا هو هدف المصلح .

الشيخ : هذا معروف لذلك اباح الكذب فى سبيل الاصلاح

السائل : بالنسبة للسؤال السابق

الشيخ : السابق خلصنا

السائل : نعم

الشيخ : تفضل

السائل : إذا أنا بدى أسعى للإصلاح على سبيل المثال بين ... وأبي عاصم لكن ما استطعت اصلح بينهم ، لتقصير منى أو اسلوبى غير جيد مثلا _ ما استطعت افهمهم الاصلاح، فجاء اخ آخر وجاء الصلح على ايده شو المفروض يكون موقفى انا ؟

الشيخ : شكر الله

السائل : يعنى الحمد لله اللي جاءت على طريق غيرى ما بيصير أزعل أنا ؟

الشيخ : لا ماهو الحمد لله إلى جاءت عن طريق غيرك ، الحمد لله ان حصل إصلاح . ليه انه جاء عن طريق غيرك معصية

السائل : الحمد لله الذى لا يحمد على مكروه سواه من هذا الباب، كنت أتمنى يطلع على ايدى وما طلع

السائل : بارك الله فيك ، أنت عملت طيب عملت خير ، غيرك كملها

الشيخ : ما فيها شيء، الحمد لله،حصل الخير أما تحمد الله ان حصل الخير بيد غيرك هذا اقل ما يقال ان التعبير خطأ، أنا فاهم قصدك انا اقولك تعبيرك خطأ ، بدك تقول الحمد لله اللي حصل الصلح ولو على طريق غيرى صح والا لا ؟

السائل : صح

الشيخ : طيب فيه فرق بين هذا التعبير وذاك والا لا ؟

السائل : طبعا فيه

الشيخ : اذن أنا عمال بلفت نظرك أنه تعبيرك خطأ بترجع ...

السائل : ... ما هو مقيد باشياء معينة

الشيخ : هو بقيده يعني الزوج

السائل : ...

الشيخ : بقيده اذا كان ما استطاع الا بالكذب فهو جائز ... خلاص .

السائل : في أخ قال : بان التوراة والإنجيل لا نعطيهما صفة كلام الله كما في القرآن. فهل هو مصيب في هذا قال هذا حكاية عن كلام الله؟

والقرآن؟

السائل : هو يؤمن بأن القران كلام الله مائة بالمائة مافي شك يقول صفة كلام الله الانجيل والتوراة ليس بمنزلة القرآن من حيث كلام الله منه بدأ واليه يعود ؟

الشيخ : طبعا هو ما يقصد الانجيل المحرف المبدل !

السائل : الأول الانجيل غير المحرف

الشيخ : الذي أنزل على قلب موسى وعيسى.

السائل : ايوة غير المحرف

الشيخ : هذا خطأ

السائل : كيف نحاججه

الشيخ : نعم

السائل : كيف نرد عليه

الشيخ : عندنا فى القرآن وكلم الله موسى تكليما ... اصبر شوي .